

ملخص:

تهدف الدراسة إلى توضيح و إبراز الدور الفعال الذي تلعبه الممارسة الرياضية في ترسيخ روح المواطنة لدى التلاميذ في الوسط المدرسي ، حيث شملت الدراسة 200 تلميذا بمتوسطات ولاية أم البواقي، تم إختيارها قصديا ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد إعتمد على أداة مهمة هي الإستبيان ،أما أهم إستنتاج توصلنا إليه هو أن للممارسة الرياضية دور فعال في ترسيخ روح المواطنة و الهوية الوطنية ،أما فيما يخص أهم الإقتراحات الأخذ بعين الإعتبار الجوانب النفسية والإجتماعية والمعرفية للتلاميذ و الإهتمام أكثر بالممارسة الرياضية في الوسط المدرسي .

كلمات مفتاحية: الممارسة الرياضية، الترسيع، روح المواطنة، الطور المتوسط.

Abstract:

The study aims to highlight the effective role that sports practice plays in consolidating the spirit of citizenship in the school environment, as the study included 200 students in the averages of the state of oum el bouaghi were intentionally chosen, and we used the descriptive approach , as for the most important proposals, taking into account the psychological , social aspects of students and paying attention to sports practice in the school environment .

Keywords: sport practice, consolidating ,the spirit of citizenship, intermediate stage.

مساهمة الممارسة الرياضية في**ترسيخ روح المواطنة في الوسط****المدرسي**

The contribution of sports practice to consolidating the spirit of citizenship in the school environment

ط.د / برواق حسان *

جامعة بومرداس ،

مخبر L.SSEHN (الجزائر)

h.berrouag@univ-boumerdes.dz

د / مقران إسماعيل

جامعة بومرداس (الجزائر)

Sm.mokrane@univ-boumerdes.dz

مقدمة:

- أهمية الدراسة :

- الإهتمام بالممارسة الرياضية التي تسعى إلى إيجاد الفرد المواطن الصالح والفعال ،، إذ أن فاعليته تتوقف على مدى ما يتمتع به من صحة بدنية و عقلية .
- يعتبر البحث مرجع علمي لإثراء المكتبات الوطنية .

- أهداف الدراسة :

- الكشف عن الدور الذي تؤديه الممارسة الرياضية في ترسيخ روح المواطنة لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- التعرف على الصورة الذهنية المكونة عن مادة التربية البدنية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي .

1. تحديد المفاهيم و المصطلحات

1.1 تعريف التربية البدنية والرياضية :

- هي جزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد عبر النشاط البدني . (رفيق، 2012، صفحة 11)

2.1 قيم و روح المواطنة :

- هي مجموعة من القيم الإنتمائية بأبعادها الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية والحقوقية والواجباتية والمشاركة المجتمعية وهي التي تحدد وتنظم علاقة السلوك الإجتماعي والتعاون المتبادل بين أطراف المواطنة من دولة ممثلة في أجهزتها المختلفة والمواطن والمجتمع (القحطاني ع.، 2010، صفحة 28)

3.1 التعزيز أو الترسخ :

- هو إثابة الطالب على سلوكه السوي بكلمة طيبة أو إبتسامة عند المقابلة أو الثناء عليه أمام زملاءه أو منحه هدية مناسبة أو الدعاء له بالتوفيق والفلاح أو إشراكه في رحلة مدرسية مجانا أو الإهتمام بأحواله مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويثبته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف. (الفسفوس، 2006، صفحة 25).

2. ممارسة التربية البدنية والرياضية

1.2 تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية عامة والرياضة المدرسية خاصة بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل والعناصر الأساسية التي تبني عليها المجتمعات المتطورة والحديثة، فالرياضة المدرسية تسعى إلى تحقيق أفراد صالحين ومعافين جسديا وعقلييا، ومحاولة إدماجهم في المجتمع لكن هناك بعض العوائق والمشاكل التي يتأثر بها الفرد تحول دون تحقيق الهدف المنشود، ويرى علماء النفس والإجتماع أن أكثر المراحل صعوبة وحساسية في حياة الإنسان هي حياة المراهقة من الجانب النفسي والإجتماعي لما تمر به من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية وإجتماعية وجسمية وإنفعالية ونخص بالذكر تلميذ المرحلة الثانوية والذي قد يخرج عن دوره ويفقد إترانه ويمارس الكثير من السلوكات الشاذة بمجرد التعبير والإفصاح عن إنفعالاته وميولاته الإجتماعية التي تنعكس على الأسرة والمدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه وإنطلاقا من إيجابيات الرياضة المدرسية ذات الطابع التنافسي وتأثيرها على شخصية التلميذ الممارس للرياضة من الناحية الذاتية والإجتماعية التي قد تساهم في إحداث علاقات إجتماعية تجعل منه فردا صالحا يتأثر ويؤثر في المجتمع كمواطن متحلي بمختلف قيم المواطنة التي تدججه في وسطه ليصبح جزء لا يتجزء من المجتمع الكلي وهذا ما أدى بنا إلى طرح الإشكالية التالية: - هل تؤدي الممارسة الرياضية دورا فعالا في ترسيخ روح المواطنة لتلاميذ الطور المتوسط ؟

- التساؤلات الجزئية :

- هل تؤدي الممارسة الرياضية دورا فعالا في ترسيخ روح المواطنة في بعدها الإجتماعي لتلاميذ الطور المتوسط ؟

- فرضيات الدراسة :

أ/الفرضية العامة :

- تؤدي الممارسة الرياضية دورا فعالا في ترسيخ روح المواطنة لتلاميذ الطور المتوسط .

ب/ الفرضيات الجزئية :

- تؤدي الممارسة الرياضية دورا فعالا ترسيخ روح المواطنة في بعدها الإجتماعي لتلاميذ الطور المتوسط

- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم .

- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة . (هرجة، 2004، صفحة 23)

ب - الأهداف الخاصة :

- أهداف نفسية وإجتماعية تتمثل في التكيف النفسي الإجتماعي للفرد مع مجتمعه .

- أهداف صحية تتمثل في سعي التربية البدنية في الإرتقاء بالجانب العام للأفراد ووقايتهم من الأمراض . (فرج، 1998، صفحة 08)

6.2 أبعاد التربية البدنية :

أ- البعد التربوي

ب- البعد الصحي

ت- البعد النفسي

ث - البعد الإجتماعي . (ميلود، 2008، الصفحات

14-15)

7.2 الرياضة عند المراهق :

في مرحلة المراهقة يكون الفرد متحمسا في ممارسة النشاط الرياضي و البدني و مستعد لتجاوز الحدود إذا كان الأمر متعلقا بتحسين و تعديل مهاراته الرياضية أو إظهارها و تنمية إستعداداته و مواهبه .

- ويكون قد انفصل عن النشاطات التقليدية يتوجه نحو الرياضة مثل كرة القدم ، تنس ، كرة السلة ، ... إلخ من أنواع الرياضات فمثلا في سن 16 فإنه يصل إلى التقليل من اللعب بالتدرج في حين نجده دائما يهتم أكثر فأكثر بمشاهدة الألعاب الرياضية المتلفزة فبعد ما كان لعب المراهق رمزي في مرحلة الطفولة يشترط في مرحلة المراهقة تنظيم تقني للعب بحيث يجب توفير العتاد و المكان و كل الظروف الملائمة . (vanschagen, 1993, p. 371)

- و تعتبر الرياضة من أنواع اللعب المميز الذي توحد الجسم من الروح حيث أن "PARIBAS" المفكر الإجتماعي حيث يرى في الرياضة تربية حركية نفسية و حركية إجتماعية و على هذا ففي

هي جزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد عبر النشاط البدني (رفيق، 2012، صفحة 11)

2.2 تعريف الرياضة المدرسية :

هي عبارة عن تنظيم تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة وأيضا نشاط لاصفي يمارس خارج الأوقات الرسمية المقررة للمنهج الدراسي . (وأخرون أ.، 1998، صفحة 19)

3.2 أهداف الرياضة المدرسية :

- النهوض بالتربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية
- تحقيق الترابط بين أكبر عدد من المتمرسين
- كفاءة وتفضيل المواهب الشابة الرياضية وتوجيهها
- السماح للتلاميذ بالمشاركة الفعالة في الحياة الرياضية المدرسية (المدرسية، د س ، صفحة 01)

4.2 خصائص التربية البدنية :

- إعتادها على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة
- إعتادها على التنوع الواسع للأنشطة مما يساعد على مصادفة كل أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ
- إرتباطها بالتربية إذ تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة إجتماعية
- إكتساب الخصال والقيم المتصلة بالمعايير و الأخلاق والأدب و غالبا ما يكون غير مباشر وفي ظروف حيوية ديناميكية بعيدة عن التلقين (إبراهيم، 2013، صفحة 25)

5.2 أهداف التربية البدنية :

أ - الأهداف العامة :

- الإهتمام بالصحة العامة والعناية بالقوام
- الإعداد البدني العام و الدفاع عن الوطن وزيادة الإنتاج في كافة المجالات و متطلبات الحياة
- إكتشاف ذوي القدرات والمواهب الرياضية الخاصة ورعاية الموهوبين منهم .
- تحسين قدراتهم الإبتكارية .

و في اليوم الدراسي ، و ينظم طبقا للخطة التي يصنعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية. (الشطي، 1992، صفحة 132)

و كذلك هو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي ، أي النشاط اللاصفي ، و هو في الغالب نشاط إختياري و ليس إجباري كدرس التربية البدنية و الرياضة ، ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي ، و إقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج إذا شمل أكثر عدد من التلاميذ و يعتبر هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي ، و يعتبر حقه لممارسة النشاط الحركي خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية البدنية و الرياضة . (عقيل، 1986، صفحة 65)

ب- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة و المدارس الأخرى ، وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجد و المواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية ، كما يسهل من خلاله إختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية و الدولية. (وأخرون ق.، 1990، صفحة 55) .

كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية ، و هذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة ، و عنوان تقدمها في مجال التربية البدنية و الرياضة للمدرسة ، و في هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تفرزها دروس التربية البدنية و الرياضة ، و النشاط الداخلي. (الشطي، 1992، صفحة 134)

10.2 الهيآت التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في

الجزائر :

الرياضة تحتل مكانة كبيرة في حركة الرياضة الوطنية ، معلم التربية البدنية و الرياضة ، يعتبر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي ، المنظمة تحتوي على عدة مصالح سنتطرق إليها فيما يلي :

مرحلة المراهقة لم تصبح المهارة و التقنية هما الأساس في الرياضة ، و إنما التلميذ المستعمل لهما أي الرياضة تستدعي بعض الشروط حتى يمكن الفرد القيام بها . (صالح، 1987، الصفحات 162-175)

8.2 أهمية ممارسة الرياضة للمراهق :

أ- من الناحية النفسية :

لقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية و عنصرا هاما في بناء الشخصية الناضجة السوية ، كما أن ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية تعالج كثيرا من الإنحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد . كما أن الرياضة تشغل الطاقة الزائدة للفرد فيحرر ذلك الكبت و الإنعزال الذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد، فممارسة النشاطات البدنية و الرياضية ضمن الجماعات تبعده عن العقد النفسية كالأنانية و حب الذات ، كما تلعب دورا كبيرا في عملية إشعاع السرور و التعبير عن الإنفعالات الداخلية للممارسين و تطوير عواطفهم .

(الشطي، 1992، صفحة 17)

ب- من الناحية الإجتماعية :

إن عملية اندماج الفرد في المجتمع يفرض عليه حقوق وواجبات و يعلمه التعاون و المعاملة ، و الثقة بالنفس ، و يتعلم كيفية التوفيق ما هو صالح له فقط ، و ما هو صالح للمجتمع ، ويتعلم من خلالها أهمية إحترام القوانين و الأنظمة في المجتمع ، وهذه العلاقة الوثيقة موجودة بين التربية البدنية و الرياضية تحضر الفرص المناسبة للنمو السليم للمراهق و تساعد على فهم العلاقات الإجتماعية و تكيفهم معها ، و هي عنصر لإحلال السلام في العالم و ذلك بتدعيمها للتضامن و التفاهم و التعاون على المستوى الدولي. (الشطي، 1992، صفحة 18) .

9.2 النشاط الرياضي المدرسي:

أ- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

هو النشاط الذي يقوم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية و الغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ بممارسة النشاط المحبب إليه ، و يتم في أوقات الراحة الطويلة و القصيرة

من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية ، دراسة و تحضير برنامج التطور حسب توجيهات الإتحادة الجزائرية للرياضة المدرسية . (الشعبية، 1995، صفحة 09)

3. قيم المواطنة

1.3 تعريف قيم المواطنة :

تعد قيم المواطنة هي المعايير والأحكام التي يؤمن بها أفراد المجتمع وتعبّر عن حبهم واعتزازهم بوطنهم وممارستهم لحقوقهم وقيامهم بواجباتهم في ضوء الإعتبارات الدينية والأخلاقية للمجتمع (القحطاني ب.، 1433، صفحة 10) .

2.3 أهداف قيم المواطنة :

- توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع
- إكساب المتعلم سمات المواطنة الفاعلة حتى يتمكن من المشاركة والإسهام الجاد في خدمة مجتمعه المحلي وأمتة الإسلامية ووطنه الإنساني العالمي
- تعزيز مفهوم الإنتماء الصادق للوطن لدى المتعلم
- توعية المتعلم بطبيعة علاقته مع الآخرين من حوله وتدريبه على الوفاء بمتطلباتها في ضوء مبادئ الإسلام وقيمه النبيلة
- إكساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي
- تنمية القيم والإتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولاً وصالحاً وتتم من خلال إكساب الفرد إحترام الذات و إحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة والمسؤولية (خليل، 2004، صفحة 17) .

3.3 أهمية المواطنة

- المواطنة مبدأ ومرجعية دستورية و سياسية .
- لا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشوء الدولة الديمقراطي وذلك بممارسة الحياد الإيجابي تجاه معتقدات وإيديولوجيات مواطنيها

أ- الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F A S S) :

الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضات ، و مدتها غير محددة حسب أحكام القرار رقم :

(95 / 09) و من مهامها ما يلي :

- إعداد و إستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي .
 - التنمية بكل الوسائل .
 - السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية للرياضة وحماية صحة التلميذ .
 - السهر على التربية الأخلاقية للممارسين و للإطارات الرياضية .
 - السماح للتلاميذ بالإشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية .
 - ضمان و تشجيع بروز مواهب شابة رياضية .
 - تنسيق نشاطها مع عمل الإتحادية الرياضية الأخرى للطور المتناسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي .
- (الشعبية، 1995، صفحة 09)

ب- الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية (A C S S) :

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية الوطنية ، حيث أن تسيير و تنظيم هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الإشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزامية جمعية ثقافية رياضية مدرسية ، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ، و جمعية عامة عن المكتب التنفيذي يرأس من طرف مدير المدرسة ، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية ، وحسب الأمر رقم (376 / 97) . (الرسمية، 1997) .

ج- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (L W S S) :

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها هو تنظيم و تنسيق الرياضة في وسط الولاية ، تتكون من جمعية عامة ، مكتب تنفيذي و لجان خاصة ، الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية ، و تتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية ، و ممثلي جمعيات أولياء التلاميذ .

إن مقياس الصدق من أهم المقاييس التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث ويقصد بالصدق صحة الإختبار بقياس ما وضع لقياسه ويركز أيضا على أنه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب الإتفاق بين هؤلاء المحكمين .

ج- ثبات الإستبيان :

للتأكد من ثبات الإستبيان قمنا بتوزيع الإستمارات الخاصة لمعرفة دور التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الإجتماعي لتلاميذ الطور المتوسط على مجموعة من التلاميذ ثم قمنا بجمع الإستمارات بعد إجابتهم ، ثم أعدنا توزيع الإستبيان وذلك بعد 15 يوما ثم جمعت هذه الإستمارات فلاحظنا أن نتائج الإستمارتين متقاربة إلى حد كبير وذلك دليل على ثبات الإستبيان .

2.4 المنهج المستخدم:

إعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لموضوع البحث فالمنهج الوصفي عبارة عن تحليل شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة ، وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يقوم الباحث بكشف ووصف الأوضاع القائمة من خلال البيانات الميدانية التي تم جمعها . (راتب، 1990، صفحة 88)

3.4 عينة البحث:

لا تعتبر العينة جيدة إلا إذا كانت ممثلة لجميع صفات المجتمع الذي إشتقت منه حتى يصبح إشتقاقا صحيحا وإن أخطأنا في حكمنا على صفات الأصل ، حيث أن أي دراسة لمجتمع أو ظاهرة إجتماعية تعتمد أساسا على التقنيات المأخوذة من المجتمع إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة إجتماعية أو تربوية ، ذلك لأن العينة هي المنبع للمعلومات التي نريد أن نعرفها أو الأسباب التي نحاول التعرف عليها. (الطيب، 1999، صفحة 23). شملت عينة البحث 200 تلميذا وتم إختيار العينة بشكل قصدي .

4.4 مجالات البحث :

أ- المجال الزمني :

- الدراسة النظرية : من 10 مارس 2019 إلى غاية

18 أبريل 2019

- تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته وهذا ما يؤدي إلى الفقة المتبادلة بين المواطن و الدولة لما يحقق النسيج للمجتمع

- تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات (حنان، 2014، صفحة 28)

4.3 أشكال المواطنة

أ - المواطنة الإيجابية

وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة إنتمائه الوطني ويقوم بواجبه المتمثل في القيام بدوره الإيجابي لمواجهة السلبيات

ب - المواطنة السلبية

وهي شعور الفرد بإنتمائه للوطن ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي ولا يقوم بأي عمل إيجابي لإعلاء شأن وطنه

ج - المواطنة الزائفة

وفيها يظهر الفرد حاملا لشعارات ظاهرية فقط بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس و إعتزاز بالوطن.

د - المواطنة المطلقة

وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع وفقا للظروف التي يعيش فيها ووفقا لدوره فيها (القحطاني ب.، 1433، صفحة 77) .

4. الدراسة الإستطلاعية :

قد إقتصرت الدراسة الإستطلاعية على بعض المؤسسات التربوية حيث تعتبر هذه المؤسسات عينة من مجتمعنا ويمثلون مفردات العينة الأصلية التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية ، كما تم من خلالها تحديد العينة القابلة للدراسة بدقة وموضوعية ، كما تم تحديد إشكالية الدراسة وضبط أداة الدراسة من حيث وضوح وسهولة عباراتها على أفراد العينة .

1.4 أدوات جمع البيانات :

أ- الإستبيان :

يعتبر وسيلة هامة لجمع البيانات يتكون من عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك ثم القيام بالإجابة على هذه الأسئلة .

(باهي، 2000، صفحة 64) .

ب- صدق الإستبيان:

- عدد التلاميذ الذين يشعرون بالحيوية عند ممارسة الأنشطة الرياضية هو 176 ما يمثل 88 % .

- عدد التلاميذ الذين لا يشعرون بالحيوية عند ممارسة الأنشطة الرياضية هو 24 ما يمثل 12 %

- نستخلص أن التلاميذ يشعرون بالحيوية عند ممارسة الأنشطة الرياضية.

- الجدول 3: يوضح الشعور بالإحباط في حال غياب الأستاذ

الإحباط في حال غياب الأستاذ	التكرار	النسبة %
نعم	114	57
لا	86	43
المجموع	200	100

المصدر: المؤلفان، 2019

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ مايلي :

- عدد التلاميذ الذين يشعرون بالإحباط في حال غياب الأستاذ هو 114 ما يمثل 57 % .

- عدد التلاميذ الذين لا يشعرون بالإحباط في حال غياب الأستاذ هو 86 ما يمثل 43 %

- نستخلص أن التلاميذ يشعرون بالإحباط في حال غياب الأستاذ .

- الجدول 4: يوضح شعور المبحوثين بالراحة النفسية أثناء

حصة التربية البدنية

شعور المبحوثين بالراحة النفسية أثناء حصة التربية البدنية	التكرار	النسبة %
دائما	104	52
غالبا	32	16
أحيانا	51	25.5

- الدراسة الميدانية: من 22 مارس 2019 إلى غاية 03 ماي 2019

ب- المجال المكاني :

أجريت الدراسة على المؤسسات التربوية التالية : (مؤسسة بن طيبيل الربيعي ، مؤسسة حمو بوزيد) بولاية أم البواقي .

5. الدراسة الإحصائية

- النسب المئوية :

6. عرض ومناقشة وتحليل نتائج المحور

- الجدول 1: يوضح النشاط الرياضي يساعد على التفاعل

الإيجابي

النشاط الرياضي يساعد على التفاعل الإيجابي	التكرار	النسبة %
نعم	200	100
لا	00	00
المجموع	200	100

المصدر: المؤلفان، 2019

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ مايلي :

- عدد التلاميذ الذين يقولون أن ممارسة النشاط الرياضي يساعد على التفاعل الإيجابي هو 200 ما يمثل 100 % .

- عدد التلاميذ الذين يقولون أن ممارسة النشاط الرياضي يساعد على التفاعل الإيجابي هو 00 ما يمثل 00 %

- نستخلص أن النشاط الرياضي يساعد على التفاعل الإيجابي .

- الجدول 2: يوضح شعور المبحوثين بالحيوية عند ممارستهم

للأنشطة الرياضية :

الشعور بالحيوية عند ممارسة الأنشطة الرياضية	التكرار	النسبة %
نعم	176	88
لا	24	12
المجموع	200	100

المصدر: المؤلفان، 2019

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ مايلي :

05	10	الملل
54	108	التعب و الإرهاق
17	34	الفرح والسرور
100	200	المجموع

المصدر: المؤلفان، 2019

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ مايلي :

- عدد التلاميذ الذين يشعرون بالتعب و الإرهاق عند نهاية
حصّة التربية البدنية هو 108 ما يمثل 54 % .

- عدد التلاميذ الذين يشعرون الملل عند نهاية حصّة
التربية البدنية هو 10 ما يمثل 05 %

- نستخلص أن التلاميذ يشعرون التعب و الإرهاق عند نهاية
حصّة التربية البدنية .

- الجدول 7: يوضح تشجيع أسر المبحوثين على ممارسة
حصّة التربية البدنية

النسبة %	التكرار	تشجيع أسر المبحوثين على ممارسة حصّة التربية البدنية
69	138	نعم
31	62	لا
100	200	المجموع

المصدر: المؤلفان، 2019

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ مايلي :

- عدد التلاميذ الذين يقولون أن تشجيع أسر المبحوثين على
ممارسة حصّة التربية البدنية هو 138 ما يمثل 69 % .

- عدد التلاميذ الذين يقولون تشجيع أسر المبحوثين على
ممارسة حصّة التربية البدنية هو 62 ما يمثل 31 %

- نستخلص أن تشجيع أسر المبحوثين تشجع على ممارسة
حصّة التربية البدنية .

- الجدول 8: يوضح الإدماج مع رفاقك

النسبة %	التكرار	الإدماج مع رفاقك
62	124	دائما
23	46	غالبا
15	30	أحيانا
00	00	أبدا

6.5	13	أبدا
100	200	المجموع

المصدر: المؤلفان، 2019

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ مايلي :

- عدد التلاميذ الذين يشعرون بالراحة النفسية أثناء حصّة
التربية البدنية هو 104 ما يمثل 52 % .

- عدد التلاميذ الذين لا يشعرون بالراحة النفسية أثناء حصّة
التربية البدنية هو 13 ما يمثل 6.5 %

- نستخلص أن التلاميذ يشعرون بالراحة النفسية أثناء حصّة
التربية البدنية .

- الجدول 5: يوضح شعور المبحوثين عند إقتراب حصّة التربية
البدنية

النسبة %	التكرار	شعور المبحوثين عند إقتراب حصّة التربية البدنية
11	22	الملل
27	54	الراحة
18.5	37	الامبالاة
43.5	87	السعادة
100	200	المجموع

المصدر: المؤلفان، 2019

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ مايلي :

- عدد التلاميذ الذين يشعرون بالسعادة عند إقتراب حصّة
التربية البدنية هو 87 ما يمثل 43.5 % .

- عدد التلاميذ الذين يشعرون بالملل عند إقتراب حصّة التربية
البدنية هو 22 ما يمثل 11 %

- نستخلص أن التلاميذ يشعرون بالسعادة عند إقتراب حصّة
التربية البدنية .

- الجدول 6: يوضح شعور المبحوثين عند نهاية حصّة التربية
البدنية

النسبة %	التكرار	شعور المبحوثين عند نهاية حصّة التربية البدنية
24	48	الراحة

المصدر: المؤلفان، 2019

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ مايلي :

- عدد التلاميذ الذين يقولون أنه توجد تنمية حسن التضامن مع الغير هو 114 ما يمثل 57 % .

- عدد التلاميذ الذين يقولون يقولون أنه لا توجد تنمية حسن التضامن مع الغير هو 06 ما يمثل 03 %

- نستخلص أن التلاميذ لديهم تنمية حسن التضامن مع الغير .

- الجدول 11: يوضح تقبل آراء الآخرين

النسبة %	التكرار	تقبل آراء الآخرين
44	88	دائما
30	60	غالبا
21	42	أحيانا
05	10	أبدا
100	200	المجموع

المصدر: المؤلفان، 2019

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ مايلي :

- عدد التلاميذ الذين يتقبلون آراء الآخرين هو 88 ما يمثل 44 % .

- عدد التلاميذ الذين التلاميذ الذين لا يتقبلون آراء الآخرين هو 10 ما يمثل 05 %

- نستخلص أن التلاميذ يتقبلون آراء الآخرين .

07. الإستخلاصات

- الفرضية الأولى : والتي تشير إلى تؤدي التربية البدنية دورا فعالا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الإجتماعي لتلاميذ الطور المتوسط .

من خلال تحليل نتائج الجداول (01) إلى (10) تبين أن الفرضية محققة .

08. مقارنة نتائج الفرضيات بالفرضية العامة

فيما يخص نتائج الفرضية العامة و من خلال نتائج الفرضيات الجزئية والتي تقول : تؤدي التربية البدنية دورا فعالا في تعزيز قيم المواطنة لتلاميذ الطور المتوسط ، و من خلال تحليلنا لنتائج

المجموع	200	100
---------	-----	-----

المصدر: المؤلفان، 2019

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ مايلي :

- عدد التلاميذ الذين يقولون أن الإندماج مع رفاقك دائما هو 124 ما يمثل 62 % .

- عدد الأساتذة الذين يقولون أنه لا يوجد إندماج مع الرفاق هو 00 ما يمثل 00 %

- نستخلص أن لتلاميذ لديهم إندماج مع رفاقهم .

- الجدول 9: يوضح التعاون مع الزملاء

التعاون مع الزملاء	التكرار	النسبة %
دائما	116	58
غالبا	40	20
أحيانا	40	20
أبدا	04	02
المجموع	200	100

المصدر: المؤلفان، 2019

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ مايلي :

- عدد التلاميذ الذين يقولون أنه يوجد تعاون مع الزملاء هو 116 ما يمثل 58 % .

- عدد التلاميذ الذين يقولون أنه لا يوجد تعاون مع الزملاء هو 04 ما يمثل 02 %

- نستخلص أنه يوجد تعاون مع الزملاء .

- الجدول 10: يوضح تنمية حسن التضامن مع الغير

تنمية حسن التضامن مع الغير	التكرار	النسبة %
دائما	114	57
غالبا	46	23
أحيانا	34	17
أبدا	06	03
المجموع	200	100

8. تيتي حنان. (2014). دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام حالة الثورات والقيم الإنتماء لدى الشعوب العربية .
9. رحمان قوادري إبراهيم. (2013). إلى أي مدى يمكن للتربية البدنية والرياضية تحقيق التوفيق النفسي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوي .
10. عبد الله بن سعيد ال عبود القحطاني. (2010). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي .
11. عبد الله عقيل. (1986). الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية. بغداد.
12. عدنان أحمد الفسفوس. (2006). أساليب تعديل السلوك الإنساني السلسلة الإرشادية . فلسطين : المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج .
13. علاوي محمد صالح. (1987). علم النفس الرياضي . القاهرة .
14. عنايات محمد أحمد فرج. (1998). مناهج وطرق تدريس التربية البدنية . القاهرة : دار الفكر العربي .
15. قاسم المندلاوي وآخرون. (1990). دليل الطالب في التحقيقات الميدانية في التربية الرياضية . العراق .
16. قية رفيق. (2012). دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العتف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.
17. كتيوة ميلود. (2008). دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي .
18. محمد علاوي ، أسامة راتب. (1990). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة : دار الفكر العربي .
19. محمد عوض بسوي ، فيصل ياسين الشطي. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .
20. مفتي الأزهرى ، مصطفى باهي. (2000). أصول البحث العلمي في البحوث التربوية الإجتماعية . مصر : مركز الكتاب للنشر .
21. مكارم حلمي أبو هرجة. (2004). مدخل إلى التربية البدنية . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

22. vanschagen. (1993). *roiedelinducation physique dans le devlopment de la personnalite . paris .*

الجدول و من خلال نتائج الفرضيات الجزئية، تبين أن الفرضية العامة محققة .

09. خاتمة:

من خلال البحث المنجز حول معرفة مدى مساهمة الممارسة الرياضية في ترسيخ روح المواطنة في الوسط المدرسي، وبعد معالجة النتائج الخام أسفرت النتائج إلى أن :

- للممارسة الرياضية دور فعال في ترسيخ روح المواطنة و الهوية الوطنية .
- التعرف على الصورة الذهنية المكونة عن مادة التربية البدنية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي .

ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها نقدم بعض الإقتراحات منها :

- غرس قيم ومفاهيم المواطنة لدى التلاميذ في الطور المتوسط .
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية لتسهيل الممارسة الرياضية لجميع الفئات والمراحل العمرية .
- نشر الوعي الرياضي والنفسي والاجتماعي لأهمية ممارسة النشاطات البدنية والرياضية .
- إبراز دور التربية البدنية في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية .

- إبراز دور التربية البدنية في تنمية قيم الهوية الوطنية .
10. قائمة المراجع :

1. أبو دف محمود خليل. (2004). تربية المواطن من منظور إسلامي. غزة.
2. أحمد محمد الطيب. (1999). الإحصاء في التربية وعلم النفس . مصر : المكتب الجامعي الحديث الأرزقية .
3. الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية. (د س). القانون الأساسي . سطيف : مطبعة الوفاء .
4. الجريدة الرسمية. (1997). الأمر رقم : (97 / 376) المتعلق بالتربية البدنية والرياضة وتطويرها .
5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (1995). وزارة الشباب والرياضة .
6. أمين أنور الخولي وآخرون. (1998). التربية الرياضية المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
7. بن سعيد علي القحطاني. (1433). فعالية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لتلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية.